

تفسير البغوي

81 - { ويقولون طاعة } يعني : المنافقين يقولون باللسان للرسول A : إنا آمنة بك فمرنا فأمرنا طاعة قال النحويون : أي أمرنا وشأننا أن نطيعك { فإذا برزوا } خرجوا { من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول } قال قتادة و الكلبي : بيت أي : غير وبدل الذي عهد إليهم النبي A ويكون التبيت بمعنى التبدل وقال أبو عبيدة و الفتيبي : معناه : قالوا وقدروا ليلا غير ما أعطوك نهارا وكل ما قدر بليل فهو تبيت وقال أبو الحسن بن الأخفش : تقول العرب للشيء إذا قدر قد بيت يشبهونه بتقدير بيوت الشعر { وا } يكتب { أي : يثبت ويحفظ } ما يبيتون { ما يزورون ويغيرون ويقدررون وقال الضحاك عن ابن عباس : يعني ما يسرون من النفاق } فأعرض عنهم { يا محمد ولا تعاقبهم وقيل : لا تخبر بأسمائهم منع الرسول وكفى وكيفا اتخذته : أي { وكيفا با } وكفى ا } على وتوكل { المنافقين بأسماء الإخبار من A با } وكيفا وناصر